نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

وما أهديتم إلينا من التقرب لدينا بخدمة ثراه الطاهر والاشتمال بمطارف حرمته السامية المظاهر .

وإلى هذا وصل ا حظوتكم ووإلى رفعتكم فإنه ورد علينا خطابكم الحسن عندنا قصده المقابل بالإسعاف المستعذب ورده فوقفنا على ما نصه واستوفينا ما شرحه وقصه فآثرنا حسن تلطفكم فى التوسل بأكبر الوسائل الينا ورعينا أكمل الرعاية حق ذلكم الجناب العزيز علينا وفى الحين عينا لكمال مطلبكم وتمام مأربكم والتوجه بخطابنا فى حقكم والاعتماد بوفقكم خديمينا أبا البقاء ابن تاسكورت وأبا زكريا ابن فرقاجة أنجدهما ا وتولاهما وأمس تاريخه انفصلا مودعين إلى الغرض المعلوم بعد التأكيد عليهما فيه وشرح العمل الذى يوفيه فكونوا على علم من ذلكم وابسطوا له جملة آمالكم وإنا لنرجو ثواب ا فى جبر أحوالكم وبرء اعتلالكم وا سبحانه وتعالى يصل مبرتكم ويتولى تكرمتكم والسلام عليكم ورحمة ا تعالى وبركاته كتب فى الرابع والعشرين لرجب عام واحد وستين وسبعمائة .

3 - جواب لسان الدين .

فراجعه ابن الخطيب بما نصه مولاى خليفة ا بحق وكبير ملوك الأرض عن حجة ومعدن الشفقة والحرمة ببرهان وحكمة أبقاكم ا تعالى عالي الدرجة فى المنعمين وافر الحظ عند جزاء المحسنين وأراكم ثمرة بر أبيكم فى البنين وصنع لكم فى عدوكم الصنع الذى لا يقف عند معتاد وأذاق العذاب الأليم من أراد فى مثابتكم بإلحاد عبدكم الذى ملكتم رقه